

## دراسة بعض الاتجاهات الفنية المرتبطة بالتراث

### أولاً: التراث المصري القديم:

- ١- استخدم الفنان المصري الأخشاب منذ عصر ما قبل الأسرات وأنتج منها احتياجاته البيئية.
- ٢- ظهر نمو فني في المنتجات الخشبية فقد استعملت أخشاب ذات ألوان مختلفة
- ٣- زين الأثاث بعناصر نباتية أو حيوانية وبخاصة شكل الثور والأسد.
- ٤- ظهرت أرجل الكراسي والأسرة على هيئة الحيوانات
- ٥- طعموا الصناديق الخشبية بالعاج والأبنوس.
- ٦- كبر حجم الصناديق وتنوعت أشكالها وأصبح توضع بها الملابس.
- ٧- صنعوا التماثيل الخشبية المكسوة بالذهب والخشب الملون.
- ٨- استخدم الفنان المصري القديم الأخشاب في صنع التماثيل ومن أشهرها تمثال شيخ البلد وهو منحوت من خشب الجميز وأضيف إليه بعض التطعيمات.



### ثانياً: عصر الدولة الحديثة:

- ٩- ظهرت تماثيل خشبية مصنوعة من الخشب الملون .
- ١٠- ظهرت الأسرة والصناديق الكبيرة والصغيرة التي استخدمت لأغراض مختلفة .
- ١١- ظهرت تصميمات غاية في الروعة في صناعة الأثاث المطعم بالأبنوس والعاج .
- ١٢- أبدع الفنان في إنتاج الكراسي والأسرة والصناديق حيث زواج بين خامة الخشب
- ١٣- المختلفة الألوان وبين التطعيم بالعاج والأبنوس والرخام وانحاس الأصفر والأحمر .
- ١٤- وصلت الصناعات الخشبية إلى درجة رفيعة من التقدم والمهارة

### ثالثاً: الأخشاب في العصر القبطي:

- ١٥- برع الفنان القبطي في المشغولات الخشبية وفن تطعيم الأخشاب وتشهد بذلك أبواب الكنائس والشبابيك والأثاث .
- ١٦- يوجد بالمتحف القبطي بمصر القديمة ما يشهد بما وصلوا إليه من درجة عالية في دقة الحفر على الخشب وجماله.

## رابعاً: الأخشاب في العصر الإسلامي:

١- ازدهر في العصر الإسلامي إنتاج المشغولات الخشبية والإبتكار في صناعة الأخشاب



باب خشبي مطعم بالصدف ( العصر الإسلامي )

٢- اهتم الفنان الإسلامي بصناعة الأبواب الخشبية حيث حفر عليها زخارف بارزة أو غائرة أو مخرمة أو مكسية بصفاتح النحاس.

٣- تصميمات من من زخارف هندسية أو نباتية أو أشكال الحيوانات التي تخفيها غزرات الوحدات النباتية كما نشاهدها في الأخشاب بالأبنية المعمارية .

٤- تدخل الأخشاب في الأبنية المعمارية فتدخل في صناعة القباب والعقود الخشبية والمحاريب الرائعة والمنابر والمشربيات والأثاث المنزلي .

٥- يمتاز العصر العباسي بالزخارف الخشبية المحفورة بطريقة الحفر المائل أو المنحرف الجوانب .

٦- يتميز العصر الفاطمي بتنوع الزخارف وجمال الصناعة ويبدو ذلك في محراب السيدة رقية (رضي الله عنها) وفي الأبواب الفاطمية الضخمة التي ظهرت برسومات محفورة على مستويين مختلفين وهو أسلوب يدل على مهارة وبراعة الفنان .

في العصر المملوكي أنتجت زخارف الحشوات من الخشب برسوم دقيقة وظهرت زخرفة الحشوات بالتطعيم بأشرطة رفيعة من

٧- العاج أو الخشب النفيس كما ازدهرت صناعة المشربيات والكراسي والدكك والمنابر.

## الحفر على الخشب

الحفر على الخشب نوع من أنواع التقنيات التي تستخدم على خامة الخشب كذلك النقش - الحرق - زخرفة الخشب بخامات أخرى كالعاج أو الصدف أو الرقائق المعدنية ( أسلاك النحاس الأحمر والأصفر).

الأخشاب المستخدمة في الحفر

تختلف الأخشاب المستخدمة في الحفر من حيث استخدامها وقابليتها للتشكيل

- ١- خشب الجوز: يتميز بجمال أليافه وصلابته وهو غالي الثمن.
- ٢- خشب البلوط: ألياف صلبة وغالي الثمن.
- ٣- خشب الماهجني: لونه قريب للحمرة وأليافه مستقيمة وصلبة ويصلح لعمل الأثاث .
- ٤- خشب الأبانوس : من أصلب الأخشاب ويستخدم في التطعيم .
- ٥- خشب الزان : لونه بني مندمج الألياف يجمع بين الصلابة والليونة سهل في الحفر.
- ٦- خشب العريزية : لين ومن أجود الأخشاب لمقاومة الرطوبة .
- ٧- خشب الموسيقى : لين وخاليمن العقد والتشقق واليافه غير مندمجة .
- ٨- الخشب الأبيض : كثير العقد والشروخ لين رخيص الثمن .

### أنواع الحفر على الخشب:

- ١- الحفر البارز : يستخدم في عمل التابلوهات على الجدران .
- ٢- الحفر البارز : المجسم : يستخدم في الحفر على الفرطونات وفي جهات المباني .
- ٣- الحفر الواطي : يستخدم في عمل الميدليات .
- ٤- الحفر المجسم : يستخدم في أعمال النحت .
- ٥- الحفر الغائر : عكس الحفر البارز وتكون الأشكال محفورة للداخل مع ترك الأرضيات كما هي بدون حفر .
- ٦- الحفر المفرغ : وهي الزخارف المفرغة بالمنشار الأركيت ويستخدم في عمل البراويز والإطارات .

### الخزف الإسلامي

ينفرد التاريخ ويسجل نصراً في صناعة الفخار في العصر الإسلامي خاصة ، ويظهر ذلك في أشكال الأواني والأطباق والأباريق والقلل ذات الشبابتك التي زينت بزخارف غاية في الدقة والجمال ، فاشتملت على تشكيلات هندسية وكانات حية وطيور وأسماك كما عولجت بعض الأشكال بإدخال بعض الكلمات في التصميم

ونتباهي بالخزاف الإسلامي الذي حول فيه الخزاف الإسلامي الطين إلى ذهب وفضة ونحاس وبرونز ومعادن فظهر (الخزف ذو البريق المعدني) وهو فن انفرد به العصر الإسلامي.

طرق التشكيل اليدوية :



١- الحبال

٢- الشرائح

٣- الضغط

٤- القالب

٥- التشكيل الحر

من أهم أنواع الطينيات المستخدمة ( الطين الأسواني )

## التراث الشعبي

اكتشف الفنان الشعبي خامات بسيطة صاغها بأدواته المتوفرة لديه لإستغلال تلك الخامات في أعمال  
نفعية جميلة فاستخدم القش - الخيزران - البوص - الجريد

أولاً : القش

صناعة شعبية قديمة في الوطن العربي وهي المنتشرة في القرى الريفية

أنواع القش :

١- قش القمح

٢- قش الشعير

استخداماته : يستخدم في الإستعمالات المنزلية وفي الزينة كالسلال والأطباق والأواني

ثانياً : الخيزران

يستخدم في صناعة الكراسي والمقاعد والسلال والصواني والعلب

لا تحتاج أشغال الخيزران إلى استعمال الآلات بل تكفي الأيدي وبعض الأدوات البسيطة

ثالثاً : البوص ( الغاب )

١- ينمو على ضفاف النيل والترع والقنوات المائية

أنواع البوص

أ- قطره سميك وغالي الثمن ويسمى ( البامبو )

ب- ذو قطر رفيع وهو البلدي ويستخدم في صناعة الكراسي - المناضد - السلال - بناء

أسقف المنازل - اللوحات الفنية

أنواع الجريد :

ب- صعيدي

أ- بلدي

استخداماته : يستخدم في صناعة الأقفاص والكراسي والمناضد والأسرة و المراوح والمطارح



## الألوان

إن اللون له تأثير كبير في رؤية الأشياء، فهو المظهر السطحي الذي يجعلنا نميز الأشياء عن بعضها، فلولا الألوان لرأينا جميع الأشياء متشابهة، كما أنه يؤثر بشكل فعال في إضفاء التأثيرات النفسية على الأفراد فمثلاً:

الأحمر والبرتقالي : يوحي بالحركة والحيوية والدفع .

الأصفر : يوحي بالسرور والبهجة .

الأخضر والأزرق : يوحي بالهدوء والراحة .

الضوء أساس اللون

يتكون الضوء من سبعة ألوان تعرف بألوان الطيف وهي

( الأحمر – البرتقالي – الأصفر – الأخضر – الأزرق – النيلي – البنفسجي )

مجموعة الألوان

الألوان الأساسية (الأولية): هي التي توجد في الطبيعة دون تدخل الإنسان وهي (الأحمر – الأصفر – الأزرق).

الألوان الثانوية ( الفرعية ): هي التي تنتج من خلط الألوان الأساسية

أحمر + أصفر \_\_\_\_\_ برتقالي

أحمر + أزرق \_\_\_\_\_ بنفسجي

أصفر + أزرق \_\_\_\_\_ أخضر

أحمر + أصفر + أزرق \_\_\_\_\_ بني

الألوان الساخنة : هي الألوان التي تعطينا الإحساس بالدفع الذي نشعر به من تأثير الشمس وحرارة النار مثل : الأحمر – البرتقالي – الأصفر – البنفسجي المائل إلى الإحمرار.

الألوان الباردة: هي التي تعطينا الإحساس بالبرودة والهدوء مثل :

الأزرق – الأخضر والبنفسجي المائل إلى الأزرق .

الألوان المحايدة : هي التي تستخدم في الضوء والظل والعمل الفني مثل :

الأبيض – الأسود – الرمادي – البني